الخلاصة

لما يحتاجه الخطيب

في الخطابة

100

وخمسين

توجيها للخطباء والوعاظ

بقلم

الشيخ جميل الهاملي

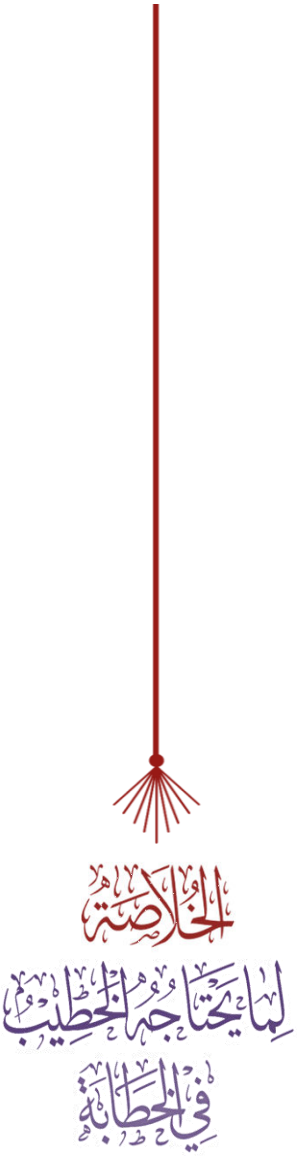
الخلاصة
لما يحتاجه الخطيب
في الخطابة

❖ **اسم الكتاب:** الخلاصة لما يحتاجه الخطيب في الخطابة.
❖ **اسم المؤلف الشيخ:** جميل بن صالح الهاملي .
❖ **مقاس الصفحة:** ١٧×٢٤
❖ **نوع الطباعة:** ملون.
❖ **عدد الصفحات:** ١٨
❖ **أعمال فنية:** عبدالحميد التعبي 770914108

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م

الخلاصة

لما يحتاجه الخطيب في الخطابة

١٠٠ وخمسين توجيهًا للخطباء والوعاظ ع

كتبه

الشيخ جميل الهاملي

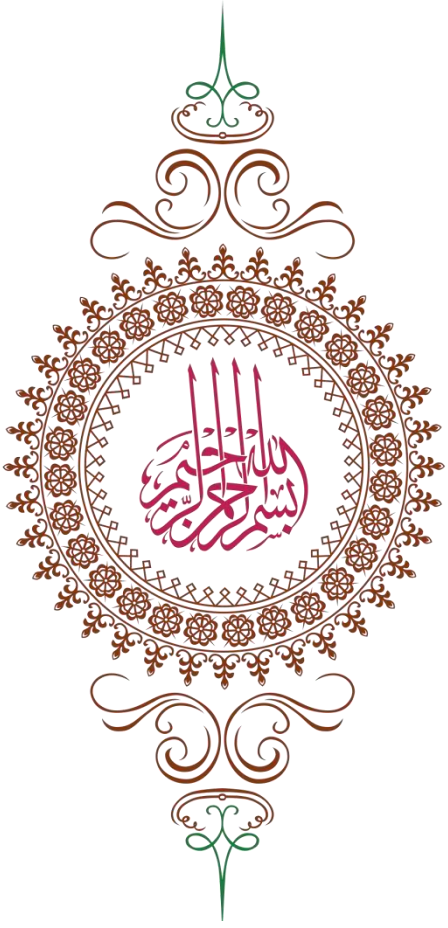
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي اختار من عباده خيرةً لحمل رسالته، وجعل منابر الجمعة مناراتٍ للهدىٰ، ومصابيحَ للدروب المعتمة، ومجالسَ للذكر والبصيرة.

والصلاة والسلام علىٰ من قال: «**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً**»، وعلىٰ آله وصحبه ومن سار علىٰ طريقه واقتفىٰ أثره بإحسان إلىٰ يوم الدين.

أمَّا بَعْدُ:

فإن الخطابة من أعظم وسائل البلاغ، وأجلّ ميادين التأثير في القلوب والعقول، وقد شرّف الله بها الأنبياء، فكانوا خطباء أقوامهم، يدعونهم إلىٰ الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ويقيمون الحجة بالكلمة الصادقة والنصيحة البليغة.

ومن أعظم تلك المنابر: منبر الجمعة، الذي هو مقامٌ عظيم، ومشهدٌ كريم، لا يرتقيه إلا من استعد لحمل أمانة التوجيه والإصلاح، لا من ابتغىٰ به الشهرة أو الجاه.

وإن الخطيب – اليوم – أمام أمواج من الفتن، وتحديات من الغفلة، وحاجة الناس للبيان والرحمة أعظم من أي وقت مضىٰ. فكان لزامًا علىٰ من يحمل هذا اللواء أن يتزود، ويتقوّىٰ، ويتعلّم، ويستعدّ.

وقد جمعتُ لك في هذا الكتيب مائة وخمسين توجيهًا لخطباء المنابر،

تجمع بين التزكية، والعلم، والفن، والتجربة، والنصيحة، والتطوير، لتكون لك ـ أيها الخطيب ـ زادًا ونورًا في طريقك.

أسأل الله أن ينفع بها، وأن يجعلها حجة لنا لا علينا، وأن يجعل خطبك مفتاحًا للقلوب، ومزرعةً للآخرة، وسببًا للهداية والتوفيق.

وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

القسم الأول:
توجيهات عقدية وروحية (١-٢٠):

١- الإكثار من الخطابة عن التوحيد والتحذير من الشرك، لأن التوحيد هو أساس الدين، ومنشأ كل خير، ومن بُعد عنه ابتُلينا بالكثير من الفتن والضلال.

٢- أخلص النية لله، فالكلمة لا تثمر إنْ خرجت من رياء.

٣- استحضر مراقبة الله في كل كلمة تقولها.

٤- اجعل همك هداية الناس لا إعجابهم.

٥- احذر من الغرور بعد الخطبة.

٦- أكثر من الدعاء أن يفتح الله علىٰ لسانك.

٧- تذكر أنك وارثٌ لرسول الله ﷺ في الدعوة.

٨- اجعل محبتك للناس دافعك للنصح لا التوبيخ.

٩- استشعر أن الكلمة أمانة ومسؤولية.

١٠- جدِّد إيمانك قبل أن تجدّد خطبتك.

١١- أكثر من الصلاة علىٰ النبي ﷺ، فهي بركة الحديث.

١٢- استعن بالله قبل الخطبة، وقل: «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**».

١٣- اجعل نيتك نصرة الدين لا إثارة الجدل.

١٤- لا ترفع نفسك فوق الناس، بل ضع نفسك بينهم.

١٥- تذكّر أن الناس تستقي من قلبك قبل لسانك.

١٦- لا تكن واعظًا لغيرك غافلًا عن نفسك.

١٧- استحضر الموت، فكأنها آخر خطبة لك.

١٨- اجعل منبرك منبر رحمة لا تعنيف.

١٩- استحضر أحوال الأمة وآلامها، لتكون صادقًا.

٢٠- خاطب الناس بعين الشفقة لا بعين التحقير.

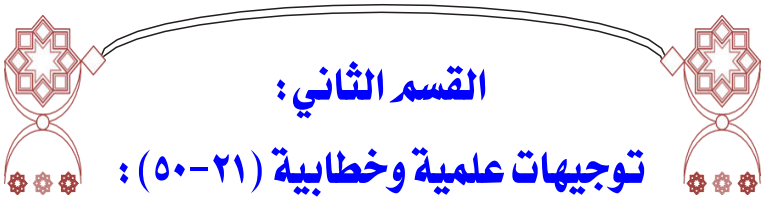

القسم الثاني:
توجيهات علمية وخطابية (٢١-٥٠):

٢١- احرص علىٰ صحة الأحاديث التي تستدل بها.

٢٢- لا تسرد القصص دون توثيقها.

٢٣- استفتح بخطبة الحاجة أو آيات عظيمة.

٢٤- انتقِ عنوانًا جذابًا ومعبرًا.

٢٥- راعِ تسلسل الأفكار في الخطبة.

٢٦- اجعل نقاطك محددة وواضحة.

٢٧- لا تكثر من التشعب والتفرع.

٢٨- اربط بين المقدمة والخاتمة.

٢٩- استخدم لغة عربية فصيحة قدر الإمكان.

٣٠- تدرّب علىٰ الإلقاء أمام مرآة أو صديق.

٣١- راقب نبرة صوتك ولا تكن علىٰ وتيرة واحدة.

٣٢- نوّع بين الترغيب والترهيب.

٣٣- استشهد بكلام العلماء الموثوقين.

٣٤- اجعل لكل خطبة هدفًا رئيسًا واضحًا.

٣٥- لا تخرج عن الوقت المناسب (٢٠- ٣٠ دقيقة).

٣٦- لا تتكلف في البلاغة فتفقد المعنىٰ.

٣٧- لا تكثر من أبيات الشعر غير المفهومة.

٣٨- كن وسطًا بين الطول والاختصار.

٣٩- استعمل الأمثال والتشبيهات لتقريب الفكرة.

٤٠- اربط الخطبة بالواقع والأحداث المعاصرة.

٤١- انتقِ ألفاظًا لينة ومؤثرة.

٤٢- تجنب السجع المتكلف.

٤٣- لا تردد العبارات التي لا تفيد.

٤٤- احفظ خطبتك حفظًا جيدًا.

٤٥- لا تعتمد علىٰ الورقة إلَّا للضرورة.

٤٦- اقرأ في كتب الخطابة والدعوة دائمًا.

٤٧- تعلم كيف تفتتح وتختم بقوة.

٤٨- اسأل أهل الخبرة عن نقد بنّاء.

٤٩- تابع محاضرات وخطب خطباء متميزين.

٥٠- اهتم بتطوير مهارات العرض والإقناع.

القسم الثالث:
توجيهات اجتماعية ونفسية (٥١-٨٠):

٥١- افهم طبيعة جمهورك ومستواهم العلمي.

٥٢- لا تتحدث بما لا يفهمه عامة الناس.

٥٣- لا تخطب وكأنك في امتحان علمي.

٥٤- اجعل خطابك قريبًا من مشاعر الناس.

٥٥- أظهر الودّ والبشاشة بعد الخطبة.

٥٦- كن قدوة في تعاملك مع الناس بعد النزول من المنبر.

٥٧- لا تجعل منبرك منبر فتنة أو خصومة.

٥٨- تجنب الحديث في الأمور السياسية الخلافية.

٥٩- اجعل الناس يحبون الطاعة بعد خطبتك.

٦٠- اجعل كل مستمع يخرج بشيء يُـفيده.

٦١- احرص علىٰ ضرب أمثلة من واقع الناس.

٦٢- قدّر كبار السن وخاطب الشباب بلطف.

٦٣- لا تكثر من النصح المباشر، بل بالقصص والعبر.

٦٤- راقب ردود فعل الجمهور أثناء الخطبة.

٦٥- لا تتحدث بلغة فوقية أو استعلائية.

٦٦- اجعل الطفل، المرأة، الشاب، والعامل يشعر أن الخطبة له.

٦٧- شارك الناس في مناسباتهم الاجتماعية.

٦٨- كن قريبًا من الناس قبل أن تنصحهم.

٦٩- لا تكن متجهم الوجه دائمًا.

٧٠- احرص علىٰ التحضير للخطبة مبكرًا.

٧١- لا تتأخر عن موعد الخطبة.

٧٢- لا تتحدث وأنت غاضب أو متوتر.

٧٣- كن منفتحًا علىٰ النقد البناء.

٧٤- لا تكرر المواضيع في كل جمعة.

٧٥- راعِ مشاعر الناس في أحزانهم وأفراحهم.

٧٦- اجعل المسجد مكان راحة لا توتر.

٧٧- اهتم بنظافتك وهندامك.

٧٨- لا تتحدث وكأنك تعرف كل شيء.

٧٩- إذا أخطأت في خطبة، فاعتذر وتواضع.

٨٠- لا تجعل الخطبة وسيلة شهرة لنفسك.

القسم الرابع:
توجيهات تطويرية وخدمة الرسالة (٨١-١٠٠):

٨١- نوّع مواضيعك بين العقيدة، الفقه، الأخلاق.

٨٢- خصص سلسلة خطب مترابطة الموضوع.

٨٣- اقرأ في كتب التأثير والإقناع.

٨٤- اسعَ لتعلم مهارات العرض التفاعلي.

٨٥- استخدم وسائل بصرية (شاشة، صورة) إن توفرت.

٨٦- كن قارئًا نَهِمًا للقرآن وكتب العلم.

٨٧- اصحب العلماء واستفد من توجيهاتهم.

٨٨- احرص علىٰ التجديد في الأسلوب دون تغيير الأصل.

٨٩- اجعل لك ديوانًا لحفظ خطبك وتطويرها.

٩٠- اطلب آراء المصلين بعد الخطبة.

٩١- شارك في دورات الخطابة والإلقاء.

٩٢- علِّم غيرك من طلاب العلم فن الخطابة.

٩٣- تابع القضايا المعاصرة وعلّق عليها شرعيًا.

٩٤- اجعل المنبر وسيلة بناء لا هدم.

٩٥- استثمر منصات التواصل لنشر خطبك.

٩٦- كن علىٰ دراية بثقافة العصر دون أن تذوب فيها.

٩٧- اجعل لك برنامجًا أسبوعيًا للمطالعة والإعداد.

٩٨- راجع خطبتك دائمًا قبل صعود المنبر.

٩٩- ادعُ الله أن يجعل خطبك حجة لك لا عليك.

١٠٠- اجعل كل منبر ترفعه درجات في الجنة، لا رياءً بين الناس.

١٠١- اشبع موضوع الخطبة أو المحاضرة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة فهي غذاء للرواح والقلوب.

١٠٢- استعن بالله دائمًا في تحضير خطبك، فهو المعين علىٰ الإقناع.

١٠٣- استمع إلىٰ خطبك مسجّلة لتحسين الأداء.

١٠٤- استخدم التكرار الحكيم لترسيخ الفكرة.

١٠٥- استعمل أسلوب السؤال لتحفيز تفكير المستمعين.

١٠٦- اجعل خطبك قصيرة ومركزة عند الحاجة.

١٠٧- لا تتحدث بسرعة زائدة تفقد المستمعين.

١٠٨- ابتعد عن الخطابات الجافة، وأضف مشاعر مؤثرة.

١٠٩- استخدم لغة الجسد بطريقة مدروسة لتعزيز الرسالة.

١١٠- راعِ اختلاف الأعمار والطبقات في جمهورك.

١١١- لا تتردد في استخدام القصص الواقعية أو النبوية.

١١٢- اجعل الخطيب نموذجًا في التواضع والصدق.

١١٣- ادرس الفروق بين الرجال والنساء في طريقة الاستقبال.

١١٤- احرص علىٰ توفير وقت للتفاعل بعد الخطبة إذا أمكن.

١١٥- لا تجهد صوتك بالكلام المطول.

١١٦- استغل المناسبات الدينية والاجتماعية في توجيه الخطب.

١١٧- احذر من إدخال المواضيع الخلافية التي لا تؤدي إلىٰ نفع.

١١٨- لا تقلل من شأن سؤال أو تعليق من المستمعين.

١١٩- راقب البيئة التي تخطب فيها وتكيف معها.

١٢٠- اهتم بتطوير مهارات الكتابة والتحرير.

١٢١- استعن ببرامج تحرير الصوت والفيديو إذا رغبت في نشر خطبك.

١٢٢- كن حذرًا في استخدام النكات، لتجنب الإساءة.

١٢٣- استثمر في تعلم فنون الإقناع الحديثة.

١٢٤- اجعل للقرآن الكريم مكانة مركزية في خطابك.

١٢٥- لا تكثر من الأرقام والإحصائيات إلا عند الضرورة.

١٢٦- حافظ علىٰ توازن بين الجانب العلمي والجانب الروحي.

١٢٧- اجعل الخطبة تفاعلية عن طريق طرح أسئلة بلاغية.

١٢٨- استخدم التوكيد بالمصداقيات والآيات.

١٢٩- كن صريحًا دون أن تؤذي أو تجرح.

١٣٠- لا تكرر نفس العبارات، بل جدد التعبير دائمًا.

١٣١- استغل التكنولوجيا في نشر خطبك بشكل أوسع.

١٣٢- لا تنسَ ذكر فضل العمل الصالح في خطبك.

١٣٣- احذر من التهور في استخدام كلمات قاسية.

١٣٤- تابع أخبار المجتمع لتربط خطابك بالواقع.

١٣٥- تجنب الحشو، فالاختصار أبلغ إذا تم بذكاء.

١٣٦- استخدم الحركات البسيطة لتوضيح النقاط المهمة.

١٣٧- تعلم كيفية التعامل مع الجمهور الصامت.

١٣٨- لا تنسَ الاستعانة بالدعاء في بداية ونهاية الخطبة.

١٣٩- احتفظ بسجل لملاحظاتك بعد كل خطبة لتطوير ذاتك.

١٤٠- اجعل موضوعاتك متجددة ومناسبة لكل موسم.

١٤١- استخدم الوقفات التأملية لتدعيم الرسالة.

١٤٢- حافظ علىٰ احترام الوقت، فالالتزام يزيد من احترامك.

١٤٣- استثمر في تعلم مهارات التواصل غير اللفظي.

١٤٤- كن مستمعًا جيدًا قبل أن تكون متحدثًا.

١٤٥- لا تغفل عن أهمية الابتسامة ودورها في جذب الناس.

١٤٦- كن منفتحًا علىٰ التعلم المستمر حتىٰ بعد سنوات من الخطابة.

١٤٧- اجعل خطبك مصدراً للراحة النفسية والتشجيع.

١٤٨- تجنب النقد الشخصي وركز علىٰ السلوك والأفعال.

١٤٩- احرص علىٰ أن يكون خطابك محفزًا للعمل لا مجرد كلمات.

١٥٠- اجعل منبرك منصة للوحدة لا للفرقة.

١٥١- توكل علىٰ الله وادعُ لهدوء القلب وسعة الصدر.

الخاتمة

❁ وبعدُ:

فقد اجتهدتُ في جمع هذه المائة والخمسين توجيهًا لتكون زادًا لكل من ارتقىٰ منبرًا، أو ألقىٰ موعظة، أو أراد التأثير في القلوب بالكلمة الطيبة.

وهي إشارات وتوجيهات، بعضها من التجربة، منذ ثلاثين سنة وبعضها من الوحي والسنّة، وبعضها من وصايا العلماء والدعاة، وكلها تسير بك ـ بإذن الله ـ في طريق الإتقان والإحسان.

وتذكّر دومًا: أن منبر الجمعة ليس مجرد موقف للحديث، بل ميثاق غليظ، ووقوف بينك وبين أمة تنتظر الكلمة الهادية، والنصيحة الراشدة، والموعظة الموقظة.

فكن علىٰ قدر المسؤولية، واحمل هذا الشرف كما حمله النبي ﷺ، وأبُو بَكر، وعُمر، والخلفاء والسلف الصالح والدعاة والعلماء من بعدهم.

نسأل الله أن يجعلنا من الذين يقولون فيُسمع لهم، ويعمل بما يقولون، ويُقبلون عند ربهم، وأن يجعل خطبنا درجات في الجنة، لا حسرات في الآخرة.

كتبه: أبو عبدالرحمن

جميل بن صالح الهاملي

دار الحديث في مدينة دار السلام - يختل - المخا

ونرجو من كان عنده ملاحظة أو توجيه أو نصح فلا يبخل علينا وله منا الدعاء علىٰ الوتساب رقم +٩٦٧٧٧٧٢١٩٠٤٤